اكتشاف مؤامرة على العراق

بغداد — اعلنت الحكومة العراقية انها اكتشفت مؤامرة خطيرة تقرر تنفيذها يوم ٩ او ١٠ من ديسمبر الحالي تعرض سلامة الجمهورية وامنها للخطر، اعدتها عناصر فاسدة بالتعاون مع الاجنبي من خارج العراق.

وجاء في البيان الذي اذاعته الحكومة ان الوثائق والنقود والاسلحة التي تتعلق بالمؤامرة قد اصبحت في حوزة الحكومة وان مدبري المؤامرة قد احيلوا على محكمة الشعب لينالوا العقاب الرادع.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء

٩ كانون الاول ١٩٥٨
٢٧ جادى الاولى ١٣٧٨
27 כסלו 5719
9.12.1958
No. 65 Vol XV
العدد ٦٥ السنة الخامسة عشرة

مجلس الامن يبحث شكوى اسرائيل

واشنطن — كان المندوب الاسرائيلي اول المتكلمين في بحث مجلس الامن شكوى اسرائيل بشأن حوادث الحدود. فالقى بالمسؤولية على الجمهورية العربية وهدد بان اسرائيل سترد بعنف اذا تكررت الهجمات.

وقال ان هذه هي المرة الرابعة التي يقدم فيها الشكاوى على الجمهورية العربية من جيرانها.

وتحدث مندوب الجمهورية العربية فقال انه لم يكن ما يبرر دعوة مجلس الامن بصورة عاجلة واتهم اسرائيل بمحاولة بلبلة الاذهان واشار الى انها خرقت اتفاقيات الهدنة مرات عديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى النضال لصيانة الهدوء على الحدود ومنع الاعمال العسكرية

تل ابيب — نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء التالي الى جماهير الشعب.

مرة أخرى اريقت دماء بريئة، وأصيبت الاملاك بالاضرار، وساد التوتر مناطق الحدود في الشمال.

ومرة أخرى يستحوذ على القلب قلق مما هو آت. هل ينفرج التوتر ام يشتد؟ هل ينطفأ موقد الخطر ام يؤجج؟ ايسود الهدوء على الحدود السورية ام يخرق الامن على طول كل الحدود؟

انتبه

كل تلك الصحف التي هتفت تعيش «اعمال الانتقام» و«حرب سيناء» عادت تدعو مرة أخرى الى الحرب.. وفي جوقة واحدة تدعو الى الهجوم عسكرياً على سوريا، على الجمهورية العربية المتحدة. تزعم ان هيئة الأمم المتحدة قد خيبت الامل وستخيب الامل ولهذا على اسرائيل ان تأخذ بيدها المبادرة و«تفرض النظام» في علاقاتها مع الاقطار المجاورة و«تعلمها درساً» ...

وحتى رئيس الحكومة نفسه، بن غوريون، يرفق توجهه الى مجلس الامن بالاعراب عن شكه فيما اذا كان الحادث في الشمال سيمر بسلام، وفيما اذا كان لن يحدث غداً حادث كهذا في قطاع غزة، على حدود مصر — اي انه يشير الى احتمال نشوب حرب في الشمال وفي الجنوب معاً، حرب عامة مع الجمهورية العربية المتحدة.

اتذكر ؟

لقد قالوا لك منذ ايام قبة حتى ايام سيناء ان «اعمال الانتقام» ستعطينا الامن. نحن فقط، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذين قلنا ان ذلك ليس سوى انزلاق في هاوية الحرب وقد اثبتت الوقائع صدق اقوالنا. فامتداداً «لاعمال الانتقام» جاءت الحرب العدوانية على مصر بكل نتائجها المضرة.

إنهم كذبوا حينما قالوا لك ان حرب سيناء ستعود بالسلام والامن على اسرائيل وان إعطاء الغزاة الانجلو — امريكيين ممراً جوياً الى الاردن هو في مصلحة أمن اسرائيل، وان خلق النزاعات في المنطقة المختلف عليها مع سوريا هو من اجل ضروريات «التطوير» ... ففي كل هذه الاعمال قامت حكومة بن غوريون بما هو ضد أمن اسرائيل، وضد مصلحة اسرائيل وضد قضية السلام، في خدمة اسيادها في واشنطن ولندن وبون وباريس.

ارأيت ؟

الآن، مرة أخرى، يدفعون الى اعمال عسكرية مبادرة. مرة أخرى يعمدون الى تضليل الشعب بأن هذا هو السبيل الى الامن والسلام.

إننا نحذر

فكل عمل عسكري تبادر فيه اسرائيل، كل حملة اعتداء على اي منطقة من الحدود، وخرق خطوط اتفاقية وقف القتال، كل عبور الى منطقة من مناطق اي دولة مجاورة — معناه خطر حرب عامة بين اسرائيل والاقطار العربية قد تؤجج نار حرب شاملة وتهدد بدمار بلادنا.

ان كل عمل عسكري تقوم به اسرائيل انما يخدم فقط الدول الاستعمارية التي تسعى الى تأجيج موقد الحرب في الشرق الاوسط بغية اعادة مراكزها التي فقدتها في الاقطار العربية.

ولهذا فاننا نهتف

لتسقط الدعوة الى الحرب ليصان الهدوء على الحدود. ليكن الجيش الاسرائيلي وقفاً على امن اسرائيل واستقلال اسرائيل. فلا نخرج بايدينا الكستناء من النار الى المستعمرين الاجانب.

ان الطريق الى امن اسرائيل هي طريق اخرى.

انها طريق الانفصال عن الارتباط بالاستعمار، الانفصال عن المؤامرات الحربية التي تقوم بها الدول الاستعمارية ضد حركة تحرر الشعوب العربية. انها طريق اندماج اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط المتحرر، في عائلة شعوب آسيا المستيقظة. انها طريق الاستقلال والحياد والسلام.

فالى السلام لا الى الحرب هذا هو امر المصلحة القومية الكبرى الاسرائيلية. وهذه هي دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلتمد يدك من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية لتمد يدك من اجل منع الحرب، لتمد يدك من اجل النضال للسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
تل ابيب ١٩٥٨/١٢/٥

وراء الشكوى الى مجلس الامن اعداد لعمل عسكري

ابواق الدعاية المنغوريونية تدعو صراحة الى القيام بمغامرة جديدة

مكتب الاتحاد — الشكوى التي قدمتها حكومة بن غوريون الى مجلس الامن على الجمهورية العربية المتحدة كانت مفاجأة للاوساط الدبلوماسية، وذلك لأن بن غوريون اعتاد استغلال الاصطدامات على الحدود ذريعة «لاعمال انتقام» عسكرية واسعة. غير ان ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية قد مكنت من حل اللغز. فكل هذه الابواق صرخت في جوقة واحدة ان مجلس الامن سيبدي، في هذه المرة ايضاً، سلبية واضحة واذ ذاك ستكون يد حكومة اسرائيل حرة طليقة في القيام بعمل عسكري.

وليست هذه تصريحات الصحف وحدها. فراسل يديعوت احرونوت في امريكا قد ذكر ان سفير اسرائيل ابا ايبان قد اكد في محادثاته مع اعضاء مجلس الامن انه في حالة ان تخيب هيئة الامم المتحدة الامل فان «اسرائيل لا تستطيع إلا ان تقوم بعمل».

والوزير المبامي ايضاً، برزلاي، اعلن في اجتماع في رمات غان «ان اسرائيل لن تسلم بالامر». وقالت صحيفة احدوت عفودا، لمرحاب، ان على حكومة اسرائيل واجب اتخاذ كل اجراءات القوة المطلوبة للجم العدو».

ومن كل هذا يسود الدوائر السياسية اعتقاد بأن توجه حكومة بن غوريون الى مجلس الامن قصد به ان يكون ستاراً لعمل عسكري تقوم به. ويبدو ان المقصود ليس القيام «باعمال انتقام» من النوع الذي سبق حرب سيناء. فجميع المعلقين المقربين الى الحكومة يؤكدون ان زمن مثل تلك الاعمال قد انقضى وان المطلوب هو القيام بمبادرة عسكرية شاملة — في الشمال والجنوب، ضد الجمهورية العربية المتحدة. وبدون اي تستر يقول معلق «معريب» السياسي،

«في اطار العلاقات القائمة في الشرق الاوسط اليوم، لا نستطيع ان نعود الى اسلوب اعمال الانتقام خارج الحدود. فالجواب الآخر، من داخل حدودنا، لايزال قائماً امامنا اليوم ايضاً. وطريق هذا الجواب لا تمر بمجلس الامن»...

ومما يسترعي الانتباه اجتماع ابا ايبان بكبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية قبل تقديم الشكوى الاسرائيلية الامر الذي لا يترك مجالا للشك في تنسيق الخطة بين الحكومتين بما يمكن امريكا من احراز هدفين، تشديد النزاع الاسرائيلي العربي، والعمل على التدخل من جديد في الشرق الاوسط.

وتعرب بعض الدوائر السياسية عن اعتقادها بأن بن غوريون قد اخذ في الحسبان اصطداماً واسعاً شاملا مع الجمهورية العربية المتحدة قد تشترك فيها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

عيد ميثاق حقوق الانسان

غداً في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحتفل الشعوب بعيد ميثاق حقوق الانسان العاشر.

وقد «احتفلت» حكومة اسرائيل بهذا العيد باصدار طابع بريد خاص واقامت لجنة وزارية لتنظيم «الاحتفالات» الشعبية والتزيد في «روعة» الاحتفالات شددت اجراءات الاضطهاد القومي...

(اقرأ «لائحة الاتهام» على الصفحة الثانية)

اعظم حشد يمثل انتفاضة افريقيا
اجتماع اكرا يدق طبول محاربة الاستعمار

خروشتشوف وعبد الناصر يحييان المؤتمر. خروشتشوف يقول المؤتمر يدل على تصاعد تضامن القارة الافريقية لطرد الاستعمار ويبشر ببداية تحرر افريقيا

جاء في الانباء — انتخب مؤتمر الشعوب الافريقية مبويا سكرتير نقابات عمال كينيا رئيساً له.



مبويا يخطب في اجتماع شعبي في كينيا
(اقرأ اسهاء في الانباء صفحة ٢)

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — يجسد مؤتمر الشعوب الافريقية الذي افتتح امس في اكرا عاصمة غانا الانتفاضة القومية التي عمت افريقيا وسيكون ايذاناً بقرع طبول الحرب وجلاء المستعمرين عنها. فهو بداية تحرير القارة الافريقية من شرور الاستعمار.

لقد اشتركت في هذا المؤتمر ٣٦ منظمة قومية ونقابية واشتركت فيه منظمات الشباب والنساء وتطور الى حشد جبار من ٣٠٠٠ زعيم من ممثلي شعوب قارة آلت على نفسها ان تطرد المغتصب وتنتفع بخيراتها دون دخيل.

تخليص افريقيا من العقبات

وكان المؤتمر قد انتخب قبل افتتاحه «مبويا» سكرتير اتحاد نقابات عمال كينيا رئيساً له وفي جلسة الافتتاح امس حيى «قوامه نيكروما» رئيس وزراء غانا المؤتمرين وقال ان المؤتمر هو ايذان بقرع طبول الحرب ضد الاستعمار والتمييز العنصري الذي تعاني منه شعوب افريقيا.

وناشد نيكروما المؤتمرين حشد القوى لتخليص القارة الافريقية من العقبات التي تقف امام تحررها وتطورها الاقتصادي والسياسي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي

لتوطيد استقلال القارتين وتطويرهما الاقتصادي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بينما اجتمع ممثلو شعوب افريقيا في الطرف الغربي من افريقيا لبحث خطط تحرير القارة من المغتصبين الذين ينهبون ثرواتها اجتمع في الطرف الشرقي في القاهرة ممثلو ٣٩ دولة آسيوية وافريقية لبحث الشؤون الاقتصادية وطرق توطيد استقلال دول القارتين التي تحررت مؤخراً.

وقد افتتح المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر عبد المنعم القيسوني وزير المالية المركزي في الجمهورية العربية المتحدة وقال ان التضامن الآسيوي — الافريقي في الميدان الاقتصادي امر ضروري لنجاح الانتفاع بامكانيات الاقطار الآسيوية والافريقية وثرواتها.

وقال ان القارتين تمثلان ثلثي الطاقة البشرية، وعلى المؤتمر ان يبحث النتائج المترتبة من التكتلات الاقتصادية التي تمت خارج القارتين (المقصود السوق الاوروبية المشتركة).

واكد في نهاية حديثه ان الجمهورية العربية المتحدة ستولي توصيات المؤتمر كل اهتمام.

جدول الاعمال

وكان راديو القاهرة قد اذاع جدول اعمال المؤتمر وقال ان هذا الجدول يشمل (١) تنمية العلاقات الاقتصادية بين اقطار القارتين (٢) السوق الاوروبية المشتركة (٣) مشكلة تحويل المدفوعات المالية (٤) انتخاب هيئة مركزية لتنسيق التعاون الاقتصادي (٥) ايصال التعاون الى مستوى التعاون الحكومي بين الدول الآسيوية والافريقية وتنميته.

الاهتمام الكبير في المؤتمر الجاري

ويستدل على اهمية المؤتمر من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

سياسة العراق

دمشق — اذاع راديو دمشق ان الحكومة العراقية ستذيع بياناً عن سياستها الخارجية والداخلية قريباً.

واضاف ان العراق سيعلن

* انه يسير مع السياسة العربية المتحررة

* وانه يتمسك بالحياد الايجابي ويتفاعل مع الدول العربية ودول آسيا وافريقيا في السياسة الدولية.

* انه في الميدان الداخلي سيركز اهتمامه على الاصلاح الزراعي وعلى رفع مستوى الشعب الثقافي والصحي.

الاتفاق على البند الاول من اتفاقية وقف التجارب النووية

جنيف — اتفقت الدول الثلاث، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا، رسمياً على البند الاول في اتفاقية وقف التجارب النووية بعد ابحاث شاقة استمرت خمسة اسابيع في مؤتمر جنيف. وهذا الاتفاق يزيل من الطريق العثرة الكبرى الاولى.

وقد رحب المندوبون السوفياتيون والغربيون بهذا التطور ووصفوه بانه خطوة هامة الى امام في ابحاث المؤتمر.

والبند المتفق عليه يفتح الاتفاقية امام الدول الاخرى. وهو لا يتضمن تحديداً لزمن وقف التجارب، فهذا سيقرر في استمرار المفاوضات. وكذلك فان هذا البند لا يشمل تعهداً واضحاً بالتعاون مع منظمة المراقبة الدولية التي ستشرف على تنفيذ الاتفاقية. فقضية المراقبة مدرجة في بنود خاصة أخرى.

والاتفاقية المقترحة ستكون موجزة وستشمل عدداً من البنود. وهذه البنود ستمر في مرحلة المفاوضات، وبين البنود ضمان منظمة المراقبة والمساحات التي ستطبق فيها، وهي لاتزال موضع خلاف بين الطرفين. وثمة بند آخر بشأن مدة وقف التجارب يجب الاتفاق عليه، ومعروف ان الاتحاد السوفياتي يطالب بوقف التجارب الى الابد بينما الدول الغربية ترفض الموافقة على ذلك.

* واصلت المدفعية الصينية ضرب جزر كيموي وقالت يونايتدبرس ان اطلاق المدافع اشتد عنفه اول امس واطلقت ١٢٣٥ قذيفة حتى مساء يوم الاحد.

اقتراحات جديدة يقدمها الاتحاد السوفياتي

لمنع هجوم مفاجيء

جنيف — اقترح وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر منع الهجوم المفاجيء اقامة ٥٨ مركزاً للمراقبة في اقطار الدول الغربية و٢٨ مركزاً مماثلا في قطره في محاولة لتحطيم الجمود الذي حل بهذا المؤتمر خلال الاسابيع الثلاثة التي مضت على افتتاحه.

كذلك اقترح اشرافاً جوياً على مساحات تمتد ٥٠٠ ميل على كلا جانبي الخط الذي يفصل اقطار حلف الاطلنطي واقطار ميثاق وارسو.

وحتى الآن رفضت الدول الغربية دون منطق اقتراحات الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن مما يوحي بانها غير معنية بحل المشكلة.

* اقيمت امانة دائمة لدراسة دستور اتحاد غانا وغينيا الذي سيكون نواة اتحاد دول افريقيا المستقلة.

العراق يلغي امتيازات الشركات الاجنبية

بغداد — اعلنت حكومة العراق، امس الاول، الغاء برامج التطوير بالتعاون مع الشركات البريطانية والايطالية واللبنانية، خصوصا وان هذه الشركات نقضت الاتفاقات التي كانت قد وقعت في عهد الملكية البائد.

واعلن مدير شؤون التطوير انه يلغي ايضا كل الامتيازات التي منحتها حكومة العهد السابق للشركات الاجنبية.

ونشر مدير شؤون التطوير بيانا رسميا يوضح فيه موقفه من الغاء الاتفاقات المذكورة وذلك ردا على الهجمات الشديدة التي شنتها الصحف البرجوازية اللندنية على خطوة العراق.

فقد اورد البيان ان الشركات الاجنبية الاخرى التي تحترم اتفاقاتها مع العراق تواصل عملها بانتظام وان الاتفاق مع هذه الشركات لم يلغ ولم توقف اعمالها.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٩

الافغان تشجب

اتفاقات امريكا ودول حلف «بغداد»

كابول — صرح رئيس وزراء الافغان ان الاتفاقات العسكرية التي تقوم الولايات المتحدة بعقدها مع دول حلف بغداد تزيد في حدة التوتر الدولي وتشكل خطراً على السلام العالمي.

زيارة مبعوث دالس للشرق الاوسط

رونتري يعد مؤامرة على العراق

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران من عقد حلف عسكري مع امريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — كشفت صحيفة «النور» الدمشقية عن حقيقة زيارة نائب وزير الخارجية الامريكية رونتري الى الشرق الاوسط فقالت ان الزيارة مرتبطة بمشروع امريكي عدواني ضد شعوب المنطقة. فالزيارة ترمي الى تشديد التوتر في المنطقة وتدبير مؤامرات عدوانية على الجمهورية العراقية.

وذكرت الصحيفة ان زيارة هندرسون قبل سنة قد اسفر عنها تشديد التوتر على الحدود السورية واكدت ان الاستعماريين عادوا من جديد يتحدثون عن «خطر الشيوعية» بالعراق في هذه المرة. اما الهدف من ذلك كما تقدر «النور» فهو تهيئة الجو للتدخل العدواني وتناولت الصحيفة المحادثات لعقد اتفاقات عسكرية بين امريكا ودول حلف بغداد فقالت ان المستعمرين الامريكيين يزيدون نشاطهم في الشرق الاوسط بعد انهيار «حلف بغداد».

قاعدة للانقضاض على العراق

وقال معقب راديو موسكو في اذاعته العربية ان الحلف العسكري بين امريكا وايران موجه بالاساس ضد الجمهورية العراقية. واستشهد المعقب بما نشرته الصحيفة الامريكية «تايم» التي كتبت ان شواطيء ايران الجنوبية لها اهمية استراتيجية كبيرة وقال المعقب انه من الواضح ان امريكا تنوي اقامة قاعدة عسكرية بحرية في جنوب ايران تكون نقطة قفز على الجمهورية العراقية، اذ من الواضح ان لا قيمة استراتيجية لقاعدة في جنوب ايران ضد الاتحاد السوفياتي.

وقد حذرت الحكومة السوفياتية ايران تحذيراً شديداً للمرة الثانية من مغبة عقد حلف عسكري مع امريكا.

وقالت «برافدا» ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي امام هذا الوضع. وقالت ان اوساطاً معينة في ايران معنية في افساد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. واشارت الصحيفة السوفياتية الى ان موقف حكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دبابيس

« لا » المحذوفة و « لا » المثبتة

من العجائب ان نقتل القتيل ونمشي في جنازته . ومن العجب العجاب ان ... تؤبنه وترثيه بكلمات مؤثرة تقطع نياط القلوب .

ومن الغرائب ان حكومة بن غوريون ، التي قضت على حقوق الانسان العربي كلها وعلى ثلاثة ارباع حقوق الانسان اليهودي ، تحتفل ، غداً الاربعاء ، بيوم عقد ميثاق حقوق الانسان . ولكن الاغرب من ذلك هو ان هذه الحكومة قد ارسلت الى مدراء المدارس تعليمات مشددة بالقاء محاضرات ومعلومات عن حقوق الانسان وميثاقها

في الميثاق بنود عديدة :

• لا تحجز حرية تجول المواطن في وطنه •

• لا يعتقل المواطن ولا يسجن ولا ينفى بشكل تعسفي .•

• لا يُجَرَّم المواطن قبل ان تدينه محكمة نظامية •.

• لا يتعرض المواطن الى تدخل استبدادي في مجرى حياته الشخصية • .

• لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية •

فاذا فعلت حكومة بن غوريون فعلت امراً في غاية البساطة . شطبت حرف • لا • الذى تبدأ به البنود المذكورة اعلاه ثم اصدرت أوامرها بتنفيذ «حقوق» الانسان المذكورة . فاقرأها الان كيف تصير وطبقها من فضلك على حياة العرب اليومية في هذه البلاد .

وحكومة اسرائيل «امينة» جداً على الميثاق ، • مخلصة «لمواده وبنوده . ولهذا ، وخوفاً من ان تهتم بالاختلاس و .. باكل حرف «لا» ، اضافته الى اول بنود اخرى .

فاحد البنود يقول

• ... يولد الناس في بلادهم احراراً و ... يتساوون في قيمتهم وفي حقوقهم •

• ... يضمن حق الانسان في الجنسية •

فاضف مكان النقط حرف • لا • وانظر كيف تحترم حكومة بن غوريون حقوق الانسان وميثاقها .

الواقع انني ارثي لحال ذلك الطالب العربي الذي سيرغم على الانصات الى محاضرات عن احترام حكومة اسرائيل لحقوق الانسان .

انه كمن يرغم على شرب شربة زيت الخروع .

ومعروف ما يسبق شرب الشربة وما يتبعها حتى ولو خلطت بماء الورد او عجنت مع الشكولاته

محمد خاص

بمناسبة « احتفال » حكومة اسرائيل بميثاق حقوق الانسان

لائحة الاتهام ...

بقلم اميل توما

في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحتفل الشعوب بالذكرى العاشرة لاقرار ميثاق حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة .

ان عمر ميثاق حقوق الانسان يوازي تقريباً عمر دولة اسرائيل التى اقرته . ولكننا لانعرف دولة حديثة العهد بالاستقلال خرقت بنود هذا الميثاق بفظاظة سافرة مثل حكومة اسرائيل. بل ان جوهر سياسة هذه الحكومة وتفاصيلها حيال الشعب العربي في البلاد قامت على خرق بنود هذا الميثاق بعنابرة لامثيل لها.

وما كان يمكن لحكومة اسرائيل الا ان تخرق هذا الميثاق يومياً وقد تبنت ايديولوجية عنصرية مستقلة ورفضت البند الاول من ميثاق حقوق الانسان القائل، «ولد الناس جميعهم احراراً متساوين في قيمتهم وحقوقهم .».. والبند الثاني ، لكل انسان الحق في الحقوق والحريات التى عينت في هذا الميثاق دون اي تمييز بسبب العنصر واللون والجنس والدين والراي السياسي...»

وكل هذا الخرق كان امراً منطقياً .

فاسرائيل التى قامت برعاية الامم المتحدة وبقرار منها في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ خرقت منذ قيامها القرار الدولي الذي منحها حق الحياة بالتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقتطعت اجزاء من حصته في فلسطين وتمادت ، بعناد ، في تنكرها لحق هذا الشعب حين اصرت على رفض حق مليون من لاجئيه في العودة الى وطنهم .

لائحة الاتهام
او تاريخ عشر سنوات

ان لائحة اتهام حكومة اسرائيل لاحصر لبنودها . والوقائع التى تسندها هي حوادث العشر السنين الاخيرة .... هي حقائق الاضطهاد القومي الذي تجسد في قوانين عنصرية اصابت الشعب العربي.

يقول ميثاق حقوق الانسان ، « لكل انسان الحق في ان يكون معترفاً به كشخصية امام القانون».

ولكن حكومة اسرائيل سنت قانون الحاضر الغائب الذي يرفض الاعتراف بشخصية آلاف المواطنين الذين يعيشون في البلاد ويشتركون في حياتها السياسية وهم محرومون بالوقت ذاته من اراضيهم واملاكهم .

ويقول الميثاق « لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل الدولة كلها».

ولكن القانون الذي يسري في البلاد هو قانون الطوارىء الذي يفرض الحكم العسكري على المناطق العربية ويمنع المواطنين العرب من التجول في ربوع البلاد الا بتصريح يرفض اصداره الحكام العسكريون في كل وقت . ان عشرات السكان في الجليل والمثلث يحرمون من هذه التصاريح التى اصبحت بمثابة مفتاح الرزق لالوف المواطنين العرب في المناطق العربية . فبدون هذه التصاريح لايستطيعون التجول والوصول الى مراكز العمل والكسب .

ويقول الميثاق ، لكل انسان الحق في الجنسية .

اما قانون اسرائيل الرسمي فيقول ان لا حق للعربي في الجنسية إلا إذا توفرت فيه شروط منها ان لا يكون قد تخلى عن بيته والرصاص ينهال عليه ايام حرب فلسطين .

ويقول الميثاق « لا يسلب المرء من ملكه بطريقة تعسفية ».

إلا ان قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ ينص على تبرير سلب الاراضي العربية بحجج التطوير وهو يميز ايضاً بين الشعبين .

ان مليون دونم وربع المليون قد صادرتها الحكومة من الفلاحين العرب ومنعت عن ثلاثين الف من اللاجئين الرجوع الى قراهم واراضيهم (مثل كفر برعم وإقرث وشعب وغيرها) وهي تواصل السلب والنهب . فقط هذا الاسبوع انطلقت الصرخات من المثلث ضد هذا السلب القانوني . ان الحكومة التى سلبت الطيرة ٢٥ الف دونم من ٣٢ الف تريد سلب الرصيد . وتقترح تعويضاً «سخياً» — مئة ليرة بينما تقدر دائرة ضريبة الدخل دخل الدونم ٣٠٠ ليرة في السنة .

ويقول الميثاق ، «لكل انسان الحق في العمل وفي اختيار عمله بحرية وفي شروط عمل عادلة ومعقولة ... ولكل انسان ، دون اي تمييز ، الحق في اجر متساو للعمل المتساوي .

وتقول الهستدروت المنظمة النقابية التى تتباهى بها اسرائيل امام الدول ان من حق مكاتب العمل ان تطرد العمال العرب من مكان عملهم وفي هذا الاسبوع بالذات .. اسبوع الاحتفال بميثاق حقوق الانسان وصدور الطابع الخاص بهذه الذكرى المنقوش عليه « احب جارك كنفسك ،» في هذا الاسبوع هبط سكرتيرو مكتب العمل في قرية حايم وطردوا عمالا عرباً يعملون في تلك المنطقة وطردت السوليل بونيه الهستدروتية عاملين عربيين لم يخجل المسؤول حين طردهما من ان يقول لهما طردنا كما لانكما عربيان .

وفي الكسارات حيث يعمل العمال العرب يتقاضى العامل العربي بعد سبع سنين ٥ ليرات بينما « التعريفة » الهستدروتية ٨ ليرات و٨٩٥ بروطة للمبتدىء ترفع الى ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة بعد ستة اشهر .

وفي معامل تصويل للكلس في خليج حيفا يتقاضى العامل العربي ٦٥٠٠ يومياً مع ان الاجرة الهستدروتية ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة .

ويعمل اقلب العمال العرب بدون شروط اجتماعية لايعترف لهم المخدمون باذون ومنح فرص وغير ذلك .

وليس هذا كل ما في الامر فالحكومة تحرم الفلاحين من العمل في الارض . فتلا أوقفت في الشهر الماضي تضمين الاراضي للاجئين في دير الاسد وغيرها بقصد تجويع عائلاتهم ليتنازلوا من اراضيهم .

ان هذا العمل يخرق اكثر من بند من بنود حقوق الانسان وخاصة البند الرابع ، « لكل انسان الحق في الحياة وفي الحرية وفي الامن الشخصي»

من مهازل القدر حقاً ان تجرأ حكومة اسرائيل على الاحتفال بميثاق حقوق الانسان . فهي تمنع الحقوق كلها من الشعب العربي .

كيف تحتفل بمثل هذا الميثاق وهو الذي يقول ، «لا يسجن انسان او يعتقل او ينفى بصورة تعسفية» .

لا يمكن ان نعود القهقرى ونسرد كيف نفت الحكومة العشرات من ابناء المثلث والجليل وسجنت امثالهم ادارياً .

فقط منذ ايار سنة ١٩٥٨ نفت وسجنت ادارياً عشرات من ابناء الشعب العربي لأنهم اعربوا عن ارادة شعبهم في الحياة . في ١٨ الشهر الماضي نفت ثلاثة من ابناء كفر ياسيف الى صفد بدون مبرر . وفي الشهر الماضي اعتقلت عدداً من ابناء الناصرة اعتقالا ادارياً وهي تواصل فرض الاقامة الجبرية على العرب الاحرار(امثال يني يني رئيس الجبهة الشعبية وطاهر الفاهوم من سكرتيرية الجبهة)

حقوق خلدتها الانسانية بثوراتها

وهناك حريات اعرق من حقوق الانسان وقد خلدتها الثورات الانسانية التقدمية منذ قرون وجددتها خلال قرون واهم هذه الحريات التى نص عليها ميثاق حقوق الانسان ، لكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية . خلال العقد الاول من حياة هذه الدولة خرق هذا البند الف مرة . لقد بلغت وقاحة الحكام في خرقهم لهذا الحق حد قانون سنته كنيست هذا البلد ... سنته اعلى هيئة تشريعية في هذا البلد .

لقد حرم الشيوعيون من عقد الاجتماعات في القرى العربية وحرم نوابهم في الكنيست من الوصول الى قرى المثلث والجليل للاتصال بناخبيهم ، في الاسابيع الاخيرة منعت استر فلنسكا من الوصول الى الرامة ومنع ماير فلنر من الوصول الى كفر ياسيف وحرم على اميل حبيبي زيارة قرى الناصرة . ولم يقتصر خرق هذا الحق على الشيوعيين بل شمل الشعب العربي .

ان تصرفات السلطات حيال الجبهة الشعبية منذ قيامها هو استهتار مرعب بهذا الحق العريق . لقد منع عشرات من رجالات الشعب العربي من حضور مؤتمر الجبهة التأسيسي في عكا واوحق اعضاء اللجنة التنفيذية وفرضت الاقامة الجبرية عليهم وحرم على بعضهم التجول في قرى الجليل وسحبت تصاريح اعضاء فروع الجبهة في كفر ياسيف ويافة الناصرة والطيبة ، وحرم الطبيب يوسف حداد من حق التجول في قرى الناصرة لعضويته في الجبهة .

ان التعسف حيال الجبهة هو سفر حافل بالعنف الاهوج الذي ينسف كل ميثاق حقوق الانسان .

وحتى الحق البديهي الذي ينص عليه الميثاق : « من حق كل انسان ان يحظى بدفاع فعال في محاكم الدولة .. ولكل انسان الحق بشكل متساو مع غيره في ان يحاكم محاكمة معقولة لدى محكمة مستقلة دون اي غبن» ... حتى هذا الحق بان يحاكم المواطن العربي تبعاً لقوانين البلاد ديس بالنعال حين قدم ابناء الشعب العربي بعد حوادث اول ايار امام المحاكم العسكرية واستصدرت بحق عشرات منهم احكام بالسجن مدداً تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاثين شهراً . ان ٣٠ منهم لا يزالون في غياهب السجون يلاقون من سوء المعاملة الوانا ... لانهم أمناء لشعبهم

لم تسلم العائلة ...
ولم يسلم الادباء ...

وميثاق حقوق الانسان شمل العائلة برعايته وقال «يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية او في عائلته او في بيته» ...

اما في اسرائيل فالسلطات لم تتورع حتى عن ارتكاب الجرائم في هذا الميدان . لقد كانت تدفع زلمها لتحريض الوالد على ولده والزوجة على زوجها والاخ على اخيه .

وليس قصة مصطفى اسعد سعيد صلبة الذي اراد الحكام ان تطلقه زوجته وحرضوا ابيه على طرد تلك الزوجة واولادها (عدد الاتحاد الماضي : « علي الطلاق بالثلاثة ») بالحادثة الوحيدة . فقبل ذلك سعوا الى ان تطلق زوجة محمد الشربجي ، سجين الدامون الآن ، زوجها .

واذا كانت الزوجة لا تسلم من الضغط فهل يسلم الشعراء والادباء .

يقول ميثاق حقوق الانسان «لكل انسان الحق في الاشتراك بحرية في حياة الجمهور الثقافية وان يتمتع بالفنون ...»

وفي اسرائيل يستدعي الحاكم العسكري شعراء شباباً من كفر ياسيف امثال سالم جبران ، محمد درويش ، علي ظاهر زيدان ، وابراهيم مالك ، ويهددهم لانهم استوحوا آلام شعبهم وصاغوها قصائد حية .

وقبل ذلك يستدعي الحاكم العسكري بعض المواطنين في تلك البلدة ويحذرهم بسوء المصير لأن نساءهم غنت اغاني شعبية تشيد بالحرية وحب الوطن . وخلال كل هذا يمنع التلاميذ العرب من التغني بوطنهم ومن التعرف بتاريخ شعبهم وبتراثه الخلاق .

اسطورة « الامن »
تناقض الميثاق

تزعم الحكومة التى تقترف مثل هذا الطغيان انها انما تدافع عن كيانها . فالحكم العسكري من ضرورات « الامن » وتشريد العرب وسرقة اراضيهم من ضرورات « التطوير » ...

ولكن البند الاخير من الميثاق الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل يقول ، «لا يمكن تفسير اي شيء في هذا الميثاق على انه يعطي اي دولة او جمهور او فرد حق القيام بنشاط او تنفيذ اعمال ترمي الى كبت اي حق او حرية من الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الميثاق»

وهكذا فكل ما جاء في الميثاق يدين حكام اسرائيل فهل يستطيع هؤلاء الحكام ان يخرقوا مثل هذا الميثاق الى ما لا نهاية ؟ التاريخ ينفي والشعوب تنفي ... والذلك فلن يدوم هذا الظلم . فالشعبان لن يصبرا على هذا الخرق لانه يقوض كيان اي دولة تقوم به . وكفاحهما سيحقق في النهاية هذا الميثاق .

اسماء في الانباء

انتخب توماس جوزيف مبويا رئيساً لمؤتمر المنظمات القومية والنقابية الافريقية الذي يعقد الآن في اكرا عاصمة غانا .

يبلغ مبويا من العمر ثلاثين عاما .

ولد في قرية نائية في كينيا وبدأ يتعلم الكتابة في الرمل لنقص القرطاسية .

تبناه معهد كاثوليكي في صغره وساعده على تلقي دروسه الابتدائية والثانوية .

عمل مفتشاً صحيا في بلدية نيروبي سنة ١٩٥٣ وامضى لياليه في دراسة الحركة النقابية .

في سنة ١٩٥٣ وكان قد بلغ من العمر ٢٥ عاما كان من المبادرين الى اقامة اتحاد العمال في كينيا ، ويشغل الآن منصب سكرتيره العام .

في سنة ١٩٥٥ ظفر بشعبية كبرى حين قاد اضراب ٤٠ الف عامل من عمال مرفأ مومبسا ونجح في تحقيق زيادة في اجورهم بلغت ٣٠ سنتاً .

زار بريطانيا والولايات المتحدة واتصل بالحركات النقابية فيها .

ومؤخرا انسحب مع سبعة من زملائه الافريقيين من المجلس التشريعي في كينيا احتجاجاً على الدستور الجديد الذي تريد ان تفرضه بريطانيا على تلك المستعمرة ويمنح الدستور الجديد ٥٠ الف اوروبي تمثيلا متساوياً مع الستة ملايين افريقي الذين يعيشون في وطنهم كينيا .

في ايار هذا العام عكف مبويا مع زملائه على اعداد حزب جديد في كينيا يحق لمواطني القطر من افريقيين واوروبيين الانتساب اليه المطالبة بالدمقراطية والاستقلال.




طرائف

حكايات عن دالس

سياسة دالس

نشرت جريدة «الشعب» القاهرية ان سياسة امريكا تجاه الصين الشعبية تذكرنا بالمثل القديم الذي يقول « ليس سوى حمار يدخل الى عرين الاسد » .

واضافت : الغريب هو كيف وجد الناس هذا المثل في الايام الغابرة .

وقالت : واضح انهم لم يعرفوا اذ ذاك جون فوستر دالس .

صور دالس

وفي هوليود اقيمت اجهزة خاصة تضع فيها قطعة من النقد فتخرج لك صورة احدى ممثلات هوليود الفاتنات .

غير ان «خبيثاً» سرق مجموعة صور الممثلات الفاتنات من داخل الجهاز ووضع بدلا منها مجموعة من صور ... جون فوستر دالس .

ولما عمد بعضهم الى وضع قطع النقود خرجت صور... دالس

وهاج هواة الصور وهجموا على الجهاز واضطرت الشرطة الى الحضور لحماية الجهاز وصور المستر دالس ...

نسق من الحياة

٧١٠٦ بالمئة من كل المواليد الذين تسجلوا خلال السنة الماضية في جاميكا ، كانوا اطفالا غير شرعيين (وجاميكا في جزر الهند الغربية وتابعة للتاج البريطاني) .

وتقول احصاءات وزارة تسجيل السكان الحكومية ان عدد هؤلاء الذين تسجلوا كان ٣٨٤١٧ منهم ٢٣٤٣٨ ولداً غير شرعي ممن كانت امهاتهم يعملن مربيات في البيوت .

المرأة في سلك الكهنوت

قرر مؤتمر الكنائس السويدية ، بعد نقاش استغرق اياماً ، انه من الآن فصاعداً تستطيع المرأة السويدية ان تدخل في سلك الكهنوت .

وكان البرلمان السويدي قد اتخذ قراراً قبل ذلك ينص على عدم حرمان المرة من حق اتخاذ مهنة الكهنوت .

حول العالم

اتفاق تجاري سوفياتي ياباني

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي واليابان على اتفاق تجاري في نهاية الاسبوع الماضي ، في حدود ٣٥ مليون دولار ، وهذا الاتفاق يزيد التبادل التجاري بين القطرين ب ٤٠ بالمئة .

امريكا تفقد رغبتها في مساعدة بولونيا !

واشنطن — يؤخذ من مصادر رسمية امريكية ، ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ابلغت الحكومة البولونية انها غير مستعدة للبحث في تقديم «مساعدة» اقتصادية اضافية لبولونيا .

وقال موظفو وزارة الخارجية الامريكية ان حكومتهم ابلغت موقفها هذا المسؤولين البولونيين بعد زيارة غومولكا للاتحاد السوفياتي .

خط جوي جديد بين موسكو والقاهرة

دشن يوم السبت الماضي خط جوي مباشر بين موسكو والقاهرة .

استقالة حكومة ايسلندا

رايكيافيك — سببت المشاكل الاقتصادية استقالة حكومة ايسلندا في الاسبوع الماضي .

وجاءت الاستقالة بعد ان نشر الحزب الاشتراكي الدمقرطي احد احزاب الائتلاف الحكومة الثلاثي برنامجاً لتقديم مساعدات مالية حكومية لمنع ارتفاع غلاء المعيشة .

وقد ايد الحزب الشيوعي - الثاني في الائتلاف هذا البرنامج ولكن الحزب التقدمي ، حزب رئيس الحكومة ، هرمان يوناسون عارض هذا البرنامج بشدة .

مذكرة من خروشتشوف الى ايزنهاور

لندن — اعلن عضو مجلس الشيوخ همفري هنا انه يحمل معه رسالة شخصية من خروشتشوف الى ايزنهاور .

وكان همفري قد اجتمع يوم في الاسبوع الماضي لمدة ٨ ساعات مع رئيس الحكومة السوفياتية ولكنه رفض الادلاء بفحوى المذكرة التي يحملها ولكنه وصفها بأنها على جانب من الاهمية .

العلم

نظريات وحقائق

في كل يوم جديد في ميدان العلم .

وانجازات العلماء الذين يتعاونون في السنة الجغرافية الطبيعية تتراوح بين الاكتشافات الثابتة والنظريات التي تحتاج الى اثبات .

فقد ثبت الان ان القطب الجنوبي ليس قارة كبيرة كما كان يقال بل هو على الارجح ارخبيل من عدد كبير من الجزر يصل بينها محيط من الجليد .

وعاد بعض علماء الفلك الى نظرية العالم البولوني فازيوتونسكي في منشأ الفوهات المستديرة التي تنقش سطح القمر . فهذا العالم ينكر ان يكون اصلها بركانيا ، بل يعيد اصلها الى عوامل فيزيائية تنشأ عندما يبرد سطح سائل ما بينما يبقى قلبه حارا . وعلى كل حال لم يعد بعيداً اليوم الذي يذهب فيه الرواد الى القمر للتأكد من صحة هذه النظرية .

نظرية الوراثة

لا شك ان الكثيرين يذكرون الضجة الكبرى التي اثيرت منذ سنوات عندما ظهرت نظرية العالم السوفياتي ليسنكو المناهضة لنظرية مورغان . وقد قال ليسنكو ان في الامكان تغيير بعض الخصائص في الحيوان والانسان ثم نقلها الى وراثية واعتمد ليسنكو خاصة على تجارب ميتشورين . وكانت الضجة انذاك سياسية اكثر منها علمية . ولكن الحماسة الاولى خفت حدتها وزالت العوامل السياسية الى حد ما عن هذه النظريات فعادت لتتنازع في حقل العلم وحده .

فنظرية مورغان ترى ان الخصائص التي يكتسبها احد الاحياء بتأثير خارجي ، كتأثير البيئة مثلاً او عوامل خارجية اخرى ، — ان هذه الخصائص لايمكن ان تنتقل بالوراثة من الاباء الى الابناء . ولكن في هذا العام اعلن اربعة علماء فرانسيين انهم تمكنوا بحقنهم نوعا من البط بسائل عضوي هو «أ . د . ن» ان يحصلوا على نوع آخر من البط يختلف تمام الاختلاف عن اسلافه . وان هذا البط حافظ على خصائصه الجديدة واورثها أفراخه .

وفي الاتحاد السوفياتي كذلك اجريت تجارب اخرى بطرق مختلفة ادت الى نتائج مشابهة . فقد حصل العلماء السوفيات على نوع من الطيور ، بين الدجاج وديك الحبش ، وقد اورث هذا الطائر الجديد خصائصه الى ذريته ، أي انه وجد نوع جديد من الطيور .

الصاروخ الامريكي يفشل في الوصول الى القمر

اعلن المسؤولون الامريكيون ان الصاروخ « بيونير ٣ » الذي اطلق الى القمر يوم السبت الماضي قد سقط عن ارتفاع ١٠٤ آلاف كيلو متر في الصحراء الكبرى

وقال المسؤولون الامريكيون انهم سيقومون قريباً بمحاولة اخرى .

لدى الاتحاد السوفياتي كل الامكانيات للوصول الى القمر

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتية « برافدا » ان لدى الاتحاد السوفياتي كل الامكانيات التكنيكية للوصول الى القمر . وقالت انه من الممكن اطلاق صاروخ الى القمر في كل يوم من ايام السنة وان التجارب الاولى ستكون تجارب استكشافية للقمر .



حكاية قديمة ودعاية بوليسية

البوليس «يحكم» على مواطن لم يحضر حفلة حضرها صالح خنيفس

دنون — قبل ايام استدعى برغمن ضابط بوليس عكا عادل جبيل حسن احد سكان القرية لمقابلته.

وتمت المقابلة.

وسأل الضابط عادل جبيل حسن: لماذا لم تحضر الحفلة التي أقيمت في بيت يونس صبيح وحضرها النائب المبائي الشيخ صالح خنيفس ... لقد دعاك احد سكان قريتك فلماذا لم تحضر لتحيته على الاقل؟

واردف الضابط: لو كان الاجتماع لاميل حبيبي لحضرت.

وأجاب عادل: نعم لانني احب ما يقوله اميل حبيبي وهو صديقي وأما ما اعرفه عن صالح خنيفس فهو انه يحضر الحفلات ويختم كل قول بالدعاء «يسترها ربك».

وغضب الضابط، ولا شك، وقال: ما دمت هكذا فأنت ممنوع من دخول عكا وكفرياسيف وحيفا!!

لا نعرف قانوناً يمنح ضابط البوليس مثل هذا الحق فهذا الحق منحه قانون الطوارىء للحكام العسكريين. ولكن في عيد ميثاق حقوق الانسان يحق حق لضابط البوليس ان يخرق بشود حقوق الانسان.

حكاية «يسترها ربك»

اما حكاية «يسترها ربك» والحفلة فقد رواها احد مواطني دنون لمراسلنا:

كان لاحد لاجئي قرية دنون اخ «متسلل» سجنته الحكومة.

وسمع اللاجىء ان النائب خنيفس كلمة نافذة في دوائر الحكومة.

فهرع اليه ودعاه الى بيته واولم له ولضباط البوليس والجوقة المعروفة.

وطبعا طلب اللاجىء من النائب ان ينقذ اخيه من السجن ويستصدر له هويته.

واجاب النائب «يسترها ربك» و«سترها ربه».

فبعد اسبوع من الحفلة قذفت السلطات بالسجين «المتسلل» اخ اللاجىء ماوراء الحدود.

القائد العام للجيش الاسرائيلي في زيارة سرية لباريس

يونايتدبرس: الاوساط الرسمية تنفي

باريس — نشرت جريدة «باري برس» المقربة من الحكومة الفرنسية ان قائد الجيش الاسرائيلي العام، حايم لاسكوب قد وصل الى باريس يوم الخميس الماضي متخفياً.

وقد نشرت الجريدة هذا النبأ على صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «سفر القائد العام الاسرائيلي سراً الى باريس» وقالت انه كان قد اشترك في جلسة الحكومة الاسرائيلية التي قررت تقديم الشكوى الى مجلس الامن.

ونفت الاوساط الرسمية الاسرائيلية والفرنسية النبأ. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ليونايتدبرس ان النبأ لا اساس له من الصحة..

صحيفة ترود السوفياتية تشيد بقوى السلام واخوة الشعوب في اسرائيل

نشرت صحيفة النقابات السوفياتية اليومية «ترود» في عدديها ٢٧ نوفمبر و٢ديسمبر مقالا على دفعتين بقلم الخبيرة الاقتصادية صوفيا بري، التي زارت اسرائيل في هذا العام مع جماعة السواح السوفياتيين الاثنى عشرة وعنوان المقال «١٠ ايام في إسرائيل».

ويبحث القسم الاول من المقال. في السيطرة الامريكية على مختلف نواحي الحياة في إسرائيل، ويبحث القسم الثاني الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطبقة العاملة وجماهير الشعب، ويتحدث القسم الثالث من المقال عن القادمين الجدد واوضاعهم الصعبة كما يتحدث القسم الرابع من المقال عن «نوافيس الحرب وقوى السلام». ويستعرض هذا القسم الصراع الداخلي بين القوى الداخلية في إسرائيل.

وتلخص كاتبة المقال هذا الفصل بقولها،

«في هذه البلاد الصغيرة والبعيدة. كما في كل انحاء العالم، هنالك اصدقاء للاتحاد السوفياتي. وهنالك بداخلها قوى تناضل بجرأة لانقاذها من الورطة الاستعمارية التي تسد في وجهها طريق السلام واخوة الشعوب.

ولكن صحيفة «هآرتس» ابت إلا ان تتخذ من هذا المقال مادة للتحريض على الاتحاد السوفياتي.

الزعامة المبائية تقرر تجميد الاجور لسنتين

تل ابيب — قررت الزعامة المبائية تجميد الاجور لمدة سنتين أخريين. وقد اتخذ قرار بهذا في «لجنة التسعة» المبائية.

وهكذا يتضح ان الزعامة المبائية المسيطرة في الحكومة والهستدروت والتي تثقل كاهل العاملين وجماهير الشعب باعباء الضرائب والقروض. قد قررت الاعتداء، مرة اخرى، على مستوى معيشة العاملين بتجميد اجورهم. وتجميد الاجور في اوضاع تفاقم الغلاء وارتفاع الضرائب انما يعني تخفيض اجور العاملين الامر الذي يثير اشد استنكار جماهير العمال.

وجدير بالذكر ان مشروع زعامة المباي لتجميد الاجور يأتي في الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار. في الاسابيع الاخيرة فقط ارتفعت اسعار السجاير ورسوم البريد وسعر الخبز الابيض والآن سيرتفع سعر الحليب. وبدلا من تعويض العمال عن هذه الزيادة في الاسعار تأتي الزعامة المبائية و... تجمد الاجور.

الدورة الدراسية تفتتح في حيفا

حيفا — افتتحت هنا مساء يوم الجمعة الماضي الدورة الدراسية القطرية السابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وموضوع الدراسة في هذه الدورة هو: «النضال ضد التنقيحية في عصرنا».

واشترك في حفلة الافتتاح عدا اعضاء الدورة ومديريها الرفيق اميل حبيبي وولف ايرلخ، مندوب المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي ومندوبو لجان مناطق الحزب

وفي كلمة الافتتاح بين الرفيق اميل حبيبي الصلة بين الوضع السياسي الراهن وموضوع الدراسة

وستستمر هذه الدورة اسبوعين ينتهيان في ١٩-١٢-٥٨.

مدير وزارة الصحة الاسرائيلية يقول:

الخدمات الصحية في الاتحاد السوفياتي افضل منها في اى مكان من العالم

تل أبيب — «استطيع ان اقول ان الخدمات الطبية في الاتحاد السوفياتي هي افضل منها في اي مكان آخر من العالم، وليس هنالك مثيلا لها من شأنه ان يوفر الخدمة الطبية للجميع مجانا» — هذا ما اعلنه مدير وزارة الصحة الاسرائيلية، الدكتور بطيش، في محاضرة القاها يوم الجمعة الماضي في بيت الصحافة على اثر عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ٦ اسابيع.

تحدث الدكتور بطيش عن الاستقبال الطيب الذي حظى به وعن حرية التجول والاتصال بالناس وعن محادثاته الودية مع مواطني الاتحاد السوفياتي.

وذكر الدكتور ان اتساع الخدمات الطبية ليس مقتصراً على المدن وانما هو يشمل القرى والكولخوزات البعيدة والقريبة وقال ان كل مريض يستطيع ان يعالج على ايدي كبار الاخصائيين اذا كان في حاجة لذلك. وأشار الى نسبة الاطباء العالية وقال ان في جورجيا طبيباً واحداً لكل ٣٧٠ مواطناً.

اهالي دنون يطالبون بفك الحصار

دنون — طالب اهالي دنون بفك الحصار عن قريتهم،

وفي عرائض بعثوا بها الى رياسة الكنيست ووزير الزراعة ومدير دائرة الاحراش استنكر الاهلون اقفال المنطقة الوعرية فقد كانت الوحيدة التي كان مسموحا لهم بدخولها.

وقالوا، «اننا نعتقد ان اقفال هذه الاراضي هو امعان في مضايقتنا» فهو يجعل القرية في ضيق لا يحتمل.

ويستدل من هذا الاجراء بأن الحكومة تقصد بهذه الاجراءات تشريد اللاجئين في دنون مجدداً بدلا من اعادتهم الى قراهم التي أجلوا عنها قبل عشر سنوات.

توقع ارتفاع سعر الحليب

استمرار اتلاف الخضروات ورفع اسعارها في الاسواق

تل ابيب — من المتوقع ان تقرر لجنة الوزراء الاقتصاديين زيادة سعر الحليب بـ ٤٠ بروطة للتر، ومنذ اسبوع واسعار الخضروات في ازدياد مستمر، في الوقت الذي يستمر فيه ايضا اتلاف الخضروات، فقبل اسبوع فقط القيت كميات كبيرة من الجزر في المزابل. اما سعر الجزر اليوم في السوق فهو ٤٠٠ بروطة ووصل سعر البندورة الى ٣٩٠ و ٣٥٩ بروطة الكيلو الواحد

والغت الحكومة تقديم المساعدات لزارعي البندورة ومن الان فصاعدا فسعر البندورة يقرره الباعة.

ومن المتوقع، على كل حال هبوط سعر الجزر بعد نزول كميات كبيرة منه الى السوق،

غلاء سعر البرتقال

ويبدو ايضا ان سعر البرتقال، المحدد بـ ١٧٠ بروطة للكيلو يباع بـ ٢٠٠ و ٢٢٠ بروطة للكيلو.

جمهور غفير في افتتاح بازار

اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا

حيفا — في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير، افتتح هنا يوم السبت البازار الذي نظمه اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا، والقت كلمة الافتتاح رحيل بلبول (بالعبرية) واوانا طوبي (بالعربية). والقت تحية سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات دوريا يافة، وتحية فرع الاتحاد في الناصرة لبيبة ديب.

وقد اكتظت القاعة التي عقد فيها البازار (١٥ شارع اوردو) بجمهور غفير من النساء والرجال الذين اعربوا عن اعجابهم بالمعروضات واشتروا الكثير من هذه المعروضات التي صنعت خصيصاً للبازار.

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع بشأن تصريح سفر عامل عربي

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر للعامل عبد الحميد متاني من قلنسوة جاء فيه:

منذ زهاء ٨ اشهر والحاكم العسكري يرفض اصدار تصريح سفر للعامل المذكور للوصول الى عمله.

وعلى الرغم من ان العامل عبد الحميد مسجل في مكتب العمل فقد ابلغه مكتب العمل ان ليس باستطاعته استصدار تصريح له بسبب معارضة الحاكم العسكري لذلك.

ولما استفسر العامل عن سبب رفض اصدار تصريح له، اجاب الحاكم ان عدم منحه تصريحا يعود «لانه يحمل آراء هدامة ولانه شيوعي».

وبناء على ذلك اسأل حضرة الوزير:

١) أليس في تصريح الحاكم هذا مساس شديد في الحقوق الاولية لكل مواطن وفي حرية التفكير والانتماء الحزبي؟

٢) أليس في هذه الحوادث المتكررة والمتزايدة برهان قاطع على ان الحكم العسكري عبارة عن اداة اضطهاد وانتقام وضغط سياسي الى درجة منع لقمة العيش عن العمال، الامر الذي لا علاقة له بقضايا الامن؟

٣) فهل مستعد حضرة الوزير لاصدار اوامره باعطاء تصريح سفر للعامل عبد الحميد متاني الذي حجب عنه تصريح الخروج من قلنسوة ولو ليوم واحد، زهاء ٨ اشهر؟

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة يقرر بناء مقر الحزب في القرية

يافة الناصرة — بدعوة من اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة، عقد مساء السبت ٥٨/١٢/٦، اجتماعاً ضم الرفاق والاصدقاء، وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية والرفيق اسعد يوسف سكرتير الفرع، فبينا اهمية بناء مقر للفرع سياسياً واجتماعيا. فأقر المجتمعون هذا المشروع الحيوي للقرية وتبرعوا كدفعة اولى بمبلغ ٢٢٠ ليرا وسيباشر في بناء المقر في القريب. اننا نحيي رفاق واصدقاء الحزب في قرية يافة على هذه الخطوة الهامة.

اصداء لاراء جمال الحسيني

او حين يحاضر حاكم عسكري محاضرة لطيفة!!

كتب الينا ابراهيم يوسف برهم من يافة الناصرة رسالة سرد فيها محاورة جرت بينه وبين الحاكم العسكري اثناء المقابلة التي عقبت رفض الحاكم تجديد تصريحه الدائم.

ويقول انه يعيل سبعة اشخاص وهو يعمل اربع سنوات في مشغل لاحجار البلوكات في تل حنان (بلد الشيخ) بالقرب من حيفا، ومؤخراً ذهب ليجدد تصريحه فرفض الحاكم طلبه فقابله وجرت المحاورة التالية،

ابراهيم — لماذا تمنع عني التصريح.

الحاكم — لانك عضو في الجبهة وهي منظمة ممنوعة لانها تقاوم السلطات!!

ابراهيم — انها لاتقاوم الدولة انما هي تدافع عن حقوق العرب المهضومة وتطالب بحل قضاياهم.

ويقول ابراهيم: هنا حلق الحاكم العسكري وقال، اي حقوق مهضومة؟ «العرب مبسوطين» في اسرائيل واذا كان لايعجبك الوضع باستطاعتك ان تغادر البلاد.

ابراهيم — اريد ان ابقى في بيتي ووطني واناضل من اجل جميع حقوقي المهضومة.

ويستطرد ابراهيم «هنالك ضحك الحاكم العسكري وهز رأسه والقى علي محاضرة سياسية لطيفة! محصولها ان اترك الجبهة حتى احصل على تصريح سفر سنوي افضل من التصريح الشهري او اليومي... وان الشيوعيين يتلقون معاشاتهم من الخارج ... واني عامل علي ان اعمل فقط فلا اتدخل في السياسة، فالسياسة لها رجالها!! (رجالها المبائيون طبعاً).

هنا تذكرت باني سمعت جمال الحسيني يقول في معرض حديثه عن العمال ان للسياسة رجالها ولا دخل للعمال بها.

وقلت له ان الاضطهاد القومي يلحق بالعرب جميعا عمالهم وفلاحيهم وتجارهم ومثقفيهم ... واما السياسة فمن حقي ان اعمل في ميدانها فانا اتمتع بهذا الحق مثلي مثلك.

وقال الحاكم: انا لا انتمي لاي حزب فانا في الجيش والعمل الحزبي فيه ممنوع.

فقلت: «سمعنا واطعنا»!

الم تكن في الواقع هذه المحاضرة لمصلحة حزب معين.

واخيراً قال لي متأسفا لا استطيع ان ألبي طلبك (طلب التصريح).

رابطة الادباء والمثقفين العرب تكشف النقاب عن:

الضربة التي انزلت بالتقارب بين ادباء العرب واليهود

كان من المقرر في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ان يعقد في الناصرة الاجتماع الثاني بين الادباء العرب واليهود

وكان الاجتماع الاول قد عقد في تل ابيب في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ في بيت الكاتب العبري بنيامين تموز.

ولكن في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ «الغى» الادباء اليهود الاجتماع المقرر عقده في الناصرة وبذلك انزلوا ضربة بالتقارب الحي بين أدباء الشعبين الذي بدأ في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٨

وقد عالجت الصحافة الرجعية هذه القضية باسلوبها التقليدي فزيفت الحقائق وشوهتها بقصد تبرير تصرف بعض الادباء العبريين الذين الغوا اجتماع الناصرة بايحاء من سلطات الاضطهاد القومي، وقد برز جدعون ويكرت وميخائيل اساف اقرانهم في الاسفاف والتزوير حين عالجوا هذه القضية.

ولهذا رأت رابطة الادباء والمثقفين العرب التي كانت المبادرة الى عقد الاجتماع الاول والساعية الى عقد الاجتماع الثاني ان تصدر بيانا الى الرأي العام تضع فيه النقاط على الحروف وتعلن الحقائق كما هي.

في الاجتماع الاول

شاع جو من الود

وتقول الرابطة في بيانها ان اصداء الاجتماع الاول الذي عقد في تل ابيب في بيت الكاتب بنيامين تموز تجاوبت اصداؤه في الصحف العبرية والعربية وكان يشير علاقات ودية بين أدباء الشعبين تستهدف الاطلاع المتبادل وخدمة قضية التفاهم وايصال صوت الجماهير العربية المضطهدة الى الناحية اليهودية.

وبعد ان تذكر الرابطة ان الاجتماع ولد نتيجة اتصالات بين ممثليها وعدد من الادباء والصحفيين اليهود امثال بنيامين تموز (محرر الصفحة الادبية في هآرتس) ويوعز عبرون وزئيف شيف (من هآرتس)...

بعد ان تذكر هذا تقول،

كان جو الاجتماع وديا ومشجعا وفي نهايته توجه عيسى لوباني سكرتير الرابطة بدعوة الادباء العبريين لعقد الاجتماع المقبل في الناصرة واوضح ان الادباء العرب يودون ان يطلع الادباء العبريون على اوضاع الجماهير العربية عن كثب... وقد اشار الى هذه الدعوة الكاتب بنيامين تموز بوضوح في مقاله الذي نشره في هآرتس في اعقاب الاجتماع.

كيف نظم الاجتماع الثاني

وتستطرد الرابطة تقص تطورات الامر...

وفي ٥٨/١١/٩ اجتمع عيسى لوباني ببنيامين تموز لترتيب الاجتماع المقبل في الناصرة وليعرض عليه البرنامج الذي قررته الهيئة الادارية للرابطة. فوجد ان السيد تموز قد قرر سلفاً موعد الاجتماع وبرنامجه وارسل الدعوات الى عشرين اديباعبريا واغفل عدداً من الادباء العبريين المعروفين باهتمامهم بشؤون السكان العرب وتحسين علاقات الشعبين.

الرابطة تتلافى النقص وتصلح الخطأ

وكان واضحا ان رابطة الادباء والمثقفين العرب هي المبادرة الى عقد مثل هذه الاجتماعات، وهي معنية بالالتقاء بكل العناصر اليهودية الادبية والمثقفة — بغض النظر عن الاتجاه الحزبي لخدمة الهدف العام.

وفي ٥٨/١١/١٣، ارسل السيد عيسى لوباني رسالة الى السيد بنيامين تموز يبلغه فيها ان الرابطة قد قررت على اثر الاطلاع على اسماء المدعوين ان تدعوا عدداً آخر من الكتاب اليهود، وقال في رسالته ايضاً ان الرابطة ترحب بجميع المدعوين الذين سيصلون الى الناصرة في الموعد المضروب وهو ٥٨/١١/٢٠ وتوافق على البرنامج المقترح.

تموز ينزل ضربته

وعلى اثر ذلك تسلم السيد عيسى لوباني رسالة من السيد تموز مؤرخة في ٥٨/١١/١٤ هذا نصها:

وصلتني رسالتك باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب، لاعلم لي بوجود هذه الرابطة، ولم اقم بمفاوضات معها ابداً فيما يختص باجتماعات بين ادباء يهود وعرب. لقد قمت بمفاوضات مع افراد مثلك ومثل راشد حسين. ولذلك ابلغك ان الاجتماع الذي كان سيعقد في الناصرة في ٢٠ نوفمبر، قد الغي والقي مسؤولية ذلك عليك».

وبحق تقول الرابطة انها لم تنتظر مثل هذه اللهجة التي استخدمها الكاتب تموز ولم تنتظر ان يضع هو وصحبه شروطاً لعقد اجتماعات بين ادباء عرب وعبريين يهدفون الى تحقيق التقارب.

وتختم الرابطة بيانها بالقول انها على الرغم مما حدث ستعمل جاهدة لمعاودة المفاوضات مع مختلف الادباء العبريين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية وهدفها من وراء ذلك تحسين علاقات الشعبين وتحقيق التقارب الثقافي والادبي بينهما.

في ميدان التعليم

«ثمار» «حديقة الدمقراطية» المثلى

حيفا — مكتب الاتحاد — «اينعت» «حديقة الدمقراطية» في الشرق الاوسط في جميع الميادين!! اما «الثمار المثلى» فقد كانت هذه الاعوام في ميدان التعليم.

اما تلك «الثمار» فكانت في نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت).

يقول مراسلنا في الجليل: تحققت من نتائج امتحانات الاجتياز في كفر ياسيف والرامة لقد بلغ الناجحون في تلك الامتحانات ٤ بينما كان عدد المتقدمين للامتحانات ٤٠ تلميذاً من مدرسة كفر ياسيف و ٣٢ من مدرسة الرامة. والناجحون جميعهم من مدرسة كفرياسيف،

ويقول مراسلنا ايضا وسمعت ان النتائج في المثلث لا تختلف عن النتائج في الجليل، لقد كانت هذه «الثمار» طبيعية.

فالتعليم العربي يتدهور سنة بعد سنة ما دامت دائرة المعارف تطارد المعلمين المخلصين وتمنع خريجي الجامعة العبرية عن تعليم الجيل الناشيء لانهم يؤمنون بحقوق شعبهم.

ان جو التعليم الارهابي قد جعل المعلمين دمية والتعليم مهزلة. ولهذا من غير المتوقع ان ان يتحسن الوضع.

تستطيع دائرة المعارف ان تفتخر فهذا ما ارادته.

اعلان

فقد عبد الكريم فياض قاسم من دير الاسد تصريح سفر سنوي عسكري.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

احتدام الصراع بين الاتجاهين فى السودان

الحكومه تمنع النقابات السودانيه من العمل في الوقت الذي تؤكد فيه انتهاج سياسة الحياد وعدم الانحياز

حيفا — مكتب الاتحاد — خطت حكومة السودان خطوة جديدة في طريق كبت القوى الدمقراطية في قطرها فمنعت نشاط نقابات العمال في طول البلاد وعرضها.

وصرح رئيس الحكومة ابراهيم عبود ان وزارته قررت إنشاء محاكم عسكرية خاصة تصون «الامن» العام وتشيع الهدوء والاستقرار !!!

العلاقات الخارجية

وفي الوقت ذاته صرح ابراهيم عبود ان السودان تريد ان تفتح ابوابها للتجارة مع دول الغرب والشرق وان صفقة الاسلحة مع بريطانيا، التي أنيتم من سريان مفعولها، لا تحمل اي معنى سياسي.

أما بشأن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان فصرح ابراهيم عبود ان المفاوضات التجارية والاقتصادية بين القطرين قطعت شوطاً بعيداً وان السودان يرغب في الوصول الى حل سريع لهذه العلاقات ويريد ان يكون تعاونه مع الجمهورية العربية المتحدة الى اقصى حد يمكن ان يتصوره العقل.

واضاف ان مشكلة مياه النيل تحتاج الى دراسة وافية ولكن السودان سيصل مع شقيقته الى حل يرضي الطرفين.

تناقض في السودان

ويبدو ان في السودان اصطراع جدي بين مختلف القوى السياسية وهذا الصراع ينعكس نفسه في التناقض بين سياسته الخارجية التي اعلنها وزير الخارجية في الأسبوع الماضي وتقوم دعائمها على عدم الانحياز وسياسته الداخلية التي تقوم على كبت القوى الدمقراطية التي تستطيع ان تكفل السير المثابر في طريق عدم الانحياز بمقاومة الاستعمار الذي يبذل كل ما في وسعه لتوطيد مواقعه في السودان. ولا جدال ان صفقة الاسلحة مع بريطانيا وقبول «المساعدة» الامريكية ستسهل على الاستعمار مهمته خصوصاً وان هذين الاجرائين قابلهما اجراء ضرب الحركة النقابية التي تسهر على مصالح الاستقلال الحقيقي. ولهذا فمن المؤكد ان المعركة في السودان بين القوتين الجوهريتين في السودان القوى القومية المتحررة والقوى المهادنة ستستمر وقد تحتدم اكثر من اليوم حتى ينتصر اتجاه الشعب في النهاية.

اتساع حملة الضغط لتجريد لاجئي الجلمة من اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — تشتد الحملة الحكومية لتجريد اهالي المثلث من اراضيهم. والانباء من القرى المختلفة تدل على اتساع نطاق الحملة.

والنبأ الاخير من جت. هناك يتعرض اللاجئون من قرية الجلمة في المثلث لأعنف الضغط ليتنازلوا من اراضيهم التي اجلوا عنها سنة ١٩٥٠، و«بطل» الضغط رشيد نداف الذي «ينعم» بمساندة سلطات الاضطهاد القومي التي اوكلت اليه ان يحصل على تواقيع ابناء قرية الجلمة تشهد بتنازلهم عن اراضيهم لقاء الثلاثين من الفضة.

ولكن هذا «البطل» الذي باع قومه ووطنه يصطدم بعقبات كأداء، ومن هذه «العقبات» تمسك عبدالله موسى نداف باراضيه ورفضه التنازل عنها.

واستلت سلطات الاضطهاد القومي سيفها التقليدي: سيف التجويع وبدأت تهدد عبدالله موسى نداف بتجريده من الارض التي استأجرها من القيم على املاك الغائبين (مساحتها ١٩ دونما) ليكسب من ثمارها ما يسد به الرمق.

ان عبد الله موسى نداف مثله مثل قومه وشعبه امين على حقه في الحياة وعلى حقه في ملكه وهو مصر على الصمود ولكنه مع اهالي قريته يعلنون قضيتهم على الرأي العام... ليعمل على انقاذهم من خطر التجويع... والتشرد.

زيارة مبعوث (بقيه)

ايران في عقد حلف عسكري مع امريكا يتعارض مع مبدأ حسن الجوار ويشكل خرقاً لتعهدات ايران للاتحاد السوفياتي.

مشروع اقامة قاعدة امريكية في البحرين

ومن الجدير بالذكر ان مشروع اقامة قاعدة بحرية في جنوب ايران مرتبط بمطالب حكومة ايران في ضم البحرين اليها.

وجزر البحرين المأهولة بالعرب هي مصدر خلاف بين العراق وايران. وكانت حكومة العراق قد اعلنت انها ترى البحرين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي.

وراء الشكوى (بقية)

قوى مسلحة من الاوساط الدولية المقررة. وفي هذا الضوء تفسر هذه الدوائر تفاقم التحريض والتهويش على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل مؤخرا.

وتتفق الدوائر السياسية، على اختلاف آرائها، على ان الوضع خطير ويحمل في طياته بذور خطر نشوب حرب جديدة.

وحيال هذا فانه لمما يسترعي الانتباه الاهتمام الكبير الذي لقيه بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ندد بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك تحت ستار الاصطدام الاسرائيلي - السوري ودعا الى العمل بكل قوة من اجل صيانة الهدوء والسلام.

هذا ولا تزال الصحف تواصل التحريض على الجمهورية العربية وتدعو الى شن عدوان عليها.

فون هورن

وقد استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية رئيس هيئة المراقبين فون هورن وتقول الصحف ان وزارة الخارجية قد سلمته مذكرة فيها تحذير للجمهورية العربية.

ويؤخذ مما قاله ناطق رسمي بلسان الجيش الاسرائيلي ان حادثين من الاصطدام قد وقعا على الحدود الاسرائيلية السورية، منذ ان تقدمت اسرائيل بشكواها الى مجلس الامن.

شو ان لاي يجتمع مع وفد حكومة الجزائر الحرة

بكين — استقبلت حكومة الصين الشعبية وفد حكومة الجزائر الحرة استقبالا حافلاً اعربت فيه عن تأييدها لكفاح الشعب الجزائري من اجل والاستقلال.

واثناء مأدبة اقامها رئيس الوزراء شوآن لاي للوفد الجزائري صرح وزير الخارجية الصيني شن يي ان الشعب الصيني يعطف عطفاً صادقاً على كفاح الشعب الجزائري والحركات القومية اصبحت قوة جبارة لا تقهر... واليوم الذي يلفظ فيه الاستعمار انفاسه الاخيرة يقترب يوماً بعد يوم.

وقد جرت مفاوضات بين الوفد الجزائري وزعماء الحكومة الصينية قبل هذه الحفلة لم تعلن تفاصيلها.

ويذكر القرار ان محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري صرح في نيويورك في الاسبوع الماضي، بان من المحتمل ان تحصل حكومته على تأييد الصين المادي.

ويتألف الوفد الجزائري من وزير الشؤون الاجتماعية بن يوسف بن القاضي ووزير الاسلحة محمود شريف ومدير وزارة الاستعلامات سعد دحلب.

اديناور يعترف بوجود خلافات بين دول الغرب بشأن برلين

برلين — اعترف رئيس حكومة المانيا الغربية، كونراد اديناور، بوجود خلافات بين الدول الغربية في قضية برلين.

فقد قال في خطاب القاه «حكومتي، وانا، نعارض في اقتراح بحث قضية برلين في نطاق القضية الالمانية، فقضية برلين الصعبة يجب ان تحل اولا».

ومعروف ان اقوال اديناور هذه تتعارض مع تصريحات الدول الغربية الثلاث التي تطلب بحث قضية برلين ضمن نطاق بحث كل القضية الالمانية.

وتصريح اديناور سيصعب موقف الدول الغربية الثلاث التي تزمع ان ترسل ردها الى الاتحاد السوفياتي رافضة اقتراحاته لتحويل برلين الى مدينة حرة ذات حكومة خاصة بها ومصرة على بحث هذه القضية كجزء من القضية الالمانية.

٣٠٠ عامل فى حيفا يضربون

مطالبين بزيادة الحد الادنى من ايام العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد — اضرب نحو ٣٠٠ عامل من عمال ميناء حيفا مطالبين برفع الحد الادنى من ايام العمل التي يحصلون عليها شهريا الى ١٥ يوما.

وكان هؤلاء العمال قد وعدوا باعطائهم عملا لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ يوما في الشهر مع انهم يعملون كعمال موقتين منذ ٣-٤ سنوات.

ومما يثير غضب هؤلاء العمال واستنكارهم انه حتى العشرة أو الاثني عشر يوما لا تضمن بشكل عادل. فثمة عدد من المحظيين قد ادرجوا في قائمة الذين يحصلون على ١٨ يوما رغم ان اقدميتهم في العمل اقل بكثير من اقدمية العمال المطالبين بخمسة عشر يوم عمل.

عمال طرعان ينجحون في معركة الباص

طرعان — في صباح يوم الخميس ٤-١٢ تظاهر عمال القرية الذين يكدحون في طبريا وضواحيها على الطريق العام المؤدي للقرية لان الباص الذي ينقلهم الى مكان عملهم لم يحضر.

واعتقل البوليس بعض المتظاهرين بدون مبرر ثم عاد واطلق سراحهم.

وعلى الاثر طير عمال القرية البرقيات والعرائض الى وزير العمل ووزير المواصلات ومدير ايشد العام يحتجون على هذا التصرف السيء وقدم بعض العمال نسخة عن احتجاجهم الى مدير شركة الباصات ايشد في طبريا وطالبوه بتأمين باص ينقلهم الى امكنة اعمالهم في طبريا وضواحيها.

وانذر العمال مدير ايشد في طبريا بانهم سيواصلون مظاهراتهم على الشارع العام اذا لم يلب مطلبهم العادل.

وقد ايد العمال سائقو باصات الخط وطلبوا من مديرهم تأمين باص لعمال القرية واعلنوا انهم لا يريدون الاصطدام مع اخوانهم العمال.

وحققت وحدة العمال وتأييد السائقين نجاحا موقتا. فقد اضطر المدير الى تأمين باص لعمال طرعان لغاية ١٥ الشهر الحالي حتى تقرر الشركة تأمين باص دائم لعمال تلك القرية.

تناقضات حادة بين كتل المباي

غولده مئير تهدد برفض كل مهمة من المباي

بن غوريون يطلب تصفية كوبات حوليم

حيفا — مكتب الاتحاد — على اثر ظهور التناقضات الحادة بين مختلف الكتل في المباي، اتخذت الزعامة المبائية في اجتماعها الذي عقدته في «القرية الخضراء» قراراً... لتوثيق الوحدة في المباي.

ولكن الواضح من النقاش الذي جرى في هذا الاجتماع ان القرار ليس سوى امر شكلي وانه لايوجد بين الذين اتخذوه من يؤمن باحتمال تنفيذه.

فقد هاجم بن غوريون «كتلة القدماء» التي تسيطر على منطقة المباي في تل ابيب وطلب حل هذه الكتلة. ومع ان النائب المبائي «شراجا نصر» الذي يعتبر زعيما لهذه الكتلة قد قاطع بن غوريون اثناء كلامه وقال ان بن غوريون نفسه هو المسؤول عن الوضع القائم في المباي. فانه - شراجا نصر - قد وقف واعلن... حل «كتلة القدماء».

غير ان وزيرة الخارجية، غولدة مئير، طلبت الاذن بادلاء بيان شخصي، وقالت «اذا كانت هذه هي الصورة لنشاط الزعماء القدماء في الحزب اي كما وصفها بن غوريون فانى اعلن انى لن اقبل اي مهمة من المباي لا في الحكومة ولا في الكنيست ولا في اي مؤسسة أخرى».

وفوجيء المشتركون في الاجتماع من مطالبة بن غوريون بأن «لانهم الهستدروت بالشؤون الصحية» اي انه يطلب تصفية كوبات حوليم (صندوق المرض) وتحويله الى الحكومة كما تطلب البرجوازية وحزبها الصهيونيون العموميون.

ومع ان بن غوريون هاجم «كتلة القدماء» فقد دافع عن «نادي الشباب» الذي تسيطر عليه كتلة موشي ديان وشمعون برس.

وعلم ان سكرتير الهستدروت، بنحاس لافون، امتنع هذه المرة ايضاً من الاشتراك في اجتماع «القرية الخضراء» اعرابا عن احتجاجه ومهما يكن القرار الذي اتخذته الزعامة المبائية «لتوثيق وحدة الحزب»، فان الصراع بين الكتل مستمر خصوصاً وان مؤتمر الحزب سيعقد في ٣ و٤ كانون الثاني القادم.

قرار الامم المتحدة بشأن قبرص يدعو الى حل المشكلة حلا دمقراطياً عادلا

عودة الى سنة ١٩٥٧

حيفا — مكتب الاتحاد — اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشروع قرار بشأن قبرص قدمه الوفد المكسيكي ويدعو الى مواصلة بذل المساعي لحل مشكلة قبرص حلاً دمقراطياً عادلا ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة.

وقد قدم الوفد المكسيكي هذا المشروع بعد ان ظهر في اللجنة السياسية ان المشروع الايراني لن يحظى بالاكثرية المطلوبة (الثلثين) في الجمعية العامة. ودعا المشروع الايراني الى عقد مؤتمر تشترك فيه بريطانيا وتركيا واليونان ويمثل فيه مندوبو قبرص لبحث الحلول الموقتة والنهائية لقضية قبرص.

وقبل القرار قال مندوب الاتحاد السوفياتي ان المشروع المكسيكي إنما يعود الى قرار الجمعية العامة في ٢٧ شباط سنة ١٩٥٧ بدلا من حل المشكلة القبرصية في مصلحة الشعب القبرصي الذي يطالب بالاستقلال.

وقال المندوب الهندي ان موقف الهند من قبرص يلخص في جملة واحدة، يجب ان تصبح قبرص دولة مستقلة لا ترتبط باي دولة من الدول او باي حلف من الاحلاف.

نداء لاطلاق سراح المعتقلين

وفي قبرص يستمر سريان الهدنة التي اعلنتها منظمة «ايوكا» ولم تقع حوادث دامية عنيفة خلال الاسبوعين الاخيرين.

واول امس دعا رئيس بلدية فاجوستا اندرياس يدروس حاكم الجزيرة البريطاني سير هيو فوت الى الاستفادة من الجو السلمي باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسماح بعودة المطران مكاريوس الى الجزيرة.

هدوء لن يستمر

ومع ان الصحف في قبرص دعت الادارة البريطانية الى اتخاذ إجراءات مبنية بروح قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لتحقيق حل ديمقراطي عادل إلا ان المراقبين لا يتوقعون اي تغيير جذري في الوضع ويرون الهدوء نذيراً بعاصفة دامية ستجتاح الجزيرة اذا ظهر إخفاق قرار الامم المتحدة في انجاز اي تقدم نحو حل المشكلة.

اعظم حشد يمثل (بقيه)

ثم وضع نكروما خطوط المؤتمر العريضة وقال ان على المؤتمر ان يبحث الخطط لتحقيق استقلال الاقاليم التي لا تزال خاضعة للاستعمار وان يضع دستوراً يحظر التمييز العنصري في اللون والجنس وان يقيم منظمة دائمة تنفذ مقرراته.

وقال ان عليه ان يحدد مستقبل الأديان القبلية وان يضع الخطوط لمعالجة قضية الحدود في المستقبل.

نيكيتا خروشتشوف يحيي المؤتمر الافريقي

وبعث رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي بتحية الى مؤتمر الشعوب الافريقي قال فيها ان عقد المؤتمر الافريقي يدل على تضامن شعوب افريقيا المتصاعد في الكفاح من اجل طرد القوى الاستعمارية من افريقيا واضاف انه بداية تحرير القارة الافريقية.

تحية عبد الناصر

وبعث الرئيس العربي جمال عبد الناصر بتحية مماثلة قال فيها لن يعوق تحرر افريقيا عائق ما دامت شعوبها متضامنة موحدة من اجل الحرية والمساواة والسلام والخير. وقال ان الانتفاضة التي عمت افريقيا تجد تجاوبها في آسيا وتحقق تضامن آسيا وافريقيا الذي وضعت أسسه في مؤتمر باندونغ. وقال ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يضع كل قواه في خدمة هذا التضامن الذي ربط بين الشعوب الافريقية التي تريد ان تقرر مصيرها بنفسها دون دخيل وان تنال خيرات ارضها دون مغتصب وان تتحقق للانسان فيها الحرية.

السودان تؤيد

واعربت السودان عن تأييدها التام لمؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا فصرح ابراهيم عبود ان حكومته تؤيد مقررات المؤتمر ومثله صرح احمد خير وزير خارجية السودان الذي اشاد بدور المؤتمر في تحقيق مصالح الافريقيين وقال ان حكومته ستعمل بوحي مبادىء هذا المؤتمر.

المؤتمر الاسيوي الافريقي يعلن تضامنه مع مؤتمر اكرا

ويشترك في هذا المؤتمر وفد من الامانة الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة (ويتألف من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وسيلان والجمهورية العربية المتحدة).

كذلك بعث لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي ببرقية حيت فيها المؤتمر في اكرا.

المؤتمر الاقتصادى

(بقية المنشور على صفحة ٤ عمود ١)

الوفود التي وصلت القاهرة وبينها وفد الاتحاد السوفياتي الذي يرأسه وزير التجارة السوفياتي ووفود عن دول اوروبية حضرت لتراقب سير المؤتمر بينها دول تشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمانيا الدمقراطية والنمسا ويوغوسلافيا والبرازيل واليونان.

كذلك حضر افتتاح المؤتمر رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي وممثلون عن اتحاد الدول العربية وكبار الماليين في الدول العربية.

مؤتمر الغرف التجارية العربية

وقد جاء هذا المؤتمر في اعقاب مؤتمر الغرف التجارية والزراعية والصناعية العربية الذي عقد في القاهرة في ٦ كانون الاول وقرر إقامة سوق عربية بالتعاون مع الدول الآسيوية والافريقية.

تهاني

الى رفيقنا يوسف نصار

تهانينا بعقد قرانه

الحزب الشيوعي — فرع وادي النسناس - حيفا

....

الى الاخ سليم الشيخ سليمان وزوجته

تهانينا بمناسبة المولودة الجديدة

ابتهاج

الحزب الشيوعي — الناصرة — خلية الهدان

في سطور

✽ ستجري قريبا في بنغازي المباحثات بين حكومة ليبيا والحكومة الامريكية لتعديل اتفاق القواعد العسكرية الامريكية في ذلك القطر. ويرأس عبد المجيد كعبار رئيس وزراء ليبيا وفد حكومته.

✽ طالبت الحكومة التركية البرلمان رفع الحصانة البرلمانية عن خمسة نواب لتحاكمهم بتهمة اثارة الشغب. وقد رافق هؤلاء رئيس الحزب المعارض عصمت انونو في زيارة قام بها الى احدى المقاطعات.

وقد قوبل انونو بمظاهرات كبيرة ادت الى وقوع اصطدام مسلح بين المتظاهرين ورجال الامن.

✽ مركز الامم المتحدة — بدأت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مناقشة قضية الجزائر. وما ان اعلن رئيس اللجنة (مندوب سلفادور) بدء المناقشة حتى انسحب الوفد الفرنسي من اجتماع اللجنة معلناً «احتجاجه على بحث مشكلة تعتبرها فرنسا مشكلة داخلية»...

الشعب المغربي

لا يريد ان يرى اثرا لنظام المستعمرات

واشنطن — في مقابلة تلفيزيونية صرح سفير المغرب في الولايات المتحدة المهدي بن عبود ان على القوات الاجنبية (الفرنسية والاسبانية) ان تجلو من المغرب وان على القواعد الجوية الامريكية القائمة فيه ان تغلق ابوابها.

وقال ان الشعب المغربي شديد الاحساس ولا يريد ان يظل في قطره اي اثر من نظام المستعمرات.

وقال ان حكومته تريد ان يتم الجلاء دون شروط.

• • • • • • • • • • •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعلن ان المحاضرة التي كان مقررا عقدها غدا الثلاثاء مساء في ناديه قد تأجلت الى نفس اليوم والساعة من الاسبوع القادم.